اناخ عشيا وهو في الحي داخل ع

صار ولم يكن مضمرا فيه ضمير الشأن كما اشار اليه بقوله كان زيد قائما والثاني يكون تامة على معنى
انه يتم بمرفوعه بدون منصوب بها وهي يكون بمعنى وقع وثبت نحو كان زيد فكان كان
تامة بمعنى وقع مبني لفظا على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا على الفتح وزيد اسم مرفوع بانه
فاعله اي وقع زيد ووجد قوله ووجد اشارة الى ان ههنا كان تامة بمعنى وجد فعلا
قوله وتكون زائدة بمعنى انها اذا حذف لم يختل المعنى نحو ان من افضلهم كان زيدا
فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ومن حرف من الحروف الجارة وافضل اسم التفضيل متعلق
بحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه وهو هو والضمير راجع الى الاسم وهو زيد والجملة
الظرفية في محل الرفع بانه خبر مقدم على الاسم مضاف الى الضمير والضمير في محل الجر بانه مضاف اليه
وكان كان الزائدة وزيد اسم منصوب لفظا بانه اسم ان قوله ومضمر اشارة الى قسم اخر لكان
اي تكون مضمرا فيها ضمير الشأن يرجع الى الشأن وتكون في مقام التعظيم نحو كان زيد قائم فكان
كان الشأنية فعل من افعال الناقصة اسمه مستتر فيه وهو هو والضمير راجع الى الشأن وزيد اسم
مرفوع بانه مبتدا وقائم اسم الفاعل فاعله مستتر فيه وهو هو والضمير راجع الى زيد مرفوع لفظا
بانه خبر للمبتدا والجملة الاسمية في محل النصب بانه خبر كان ومفسر ضمير الشأن والعامل في ضمير الشأن
في رفع المحل وفي الجملة في نصب المحل عامل لفظي سماعي وهو كان فاعلم ان الجملة مفسرة

اذا كان

[illegible]

45

اذا كان ركنا العمدة هو نشاء كان ناقصة نحو كانت هند ضاحكة والاظهر ان قوله
وصار عطف على كان اي واصل الفعل الاول كان والثاني صار من الافعال الثالثة عشر فعلا
وصار وضع لانتقال عن صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا فصار فعل من افعال الناقصة مبني
لفظا على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا بانه فاعله وغنيا صفة مشبهة فاعله مستتر فيه وهو هو
والضمير راجع الى زيد منصوب لفظا بانه خبر صار فصار ههنا انتقل فاعله من صفة الفقر الى صفة
الغنى اذ دل على هذا الانتقال والعامل في زيد في رفعه لفظي وفي غنيا في نصبه لفظي عامل لفظي
وهو صار وانما من حقيقة نحو صار الطين خزفا فصار فعل من الافعال الناقصة والطين اسم مرفوع
لفظا بانه اسمه وخزفا اسم منصوب لفظا بانه خبره وصار هذه بمعنى الانتقال من حقيقة
الى حقيقة اذ يدل على ان الفاعل هو الطين انتقل من حقيقة الطينية الى حقيقة الخزفية وانما من
صفة الى صفة صار زيد عالما فصار هذه الانتقال الاسم الذي هو زيد من صفة الجهل الى
صفة العلم واعرابه معلوم بما ذكرناه فيما بيناه وان كان مخلا بالتسهيل وانما الانتقال من
مكان الى مكان الشهر اليه قوله ويكون تامة بمعنى ذهب نحو صار زيد الى عمرو فصار
فعل من الافعال التامة وزيد اسم مرفوع لفظا بانه فاعله الى حرف من الحروف الجارة وعمرو
مجرور به لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بصار والجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)